

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَوْوِبَةٌ الْأُمُّ عِلَى وَلَدِيهَا : تَحَوُّوْ بِهِيَ وَرَقَّتْهَا وَتَوَجَّعْتُهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ A قَالَ اتَّيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ قَالَ : أَلَا
 حَوْوِبَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : ففِيهَا فَجَاهِدْ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي
 بِالْحَوْوِبَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ضَيْعَةٍ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ : وَيَعْنِي أَهْلَ الْعِلْمِ
 يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً قَالَ : وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيْعُ إِنَّ
 تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ أَوْ أُخْتِ أَوْ ابْنَةِ أَوْ غَيْرِهَا . وَالْحَوْوِبَةُ : الْهَمُّ
 وَالْحُزْنُ وَالْحَوْوِبَةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ كَالْحَوْوِبِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 " إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْوِبَتِي " أَي حَاجَتِي وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ " أَلَا حَقَّ
 الْحَالَةَ كَالْحَيْبَةِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا يَقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَيْبَةِ سُوءٍ وَحَوْوِبَةٍ
 سُوءٍ أَي بِحَالِ سُوءٍ وَقِيلَ : إِذَا بَاتَ بِشِدَّةٍ وَحَالَةَ سَيِّئَةٍ لَا يَقَالُ إِلَّا فِي
 الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فِعْلٌ قَالَ : .
 " . . وَإِنَّ قَلْبًا وَحَابُوا وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ " لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ
 بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَيْبَةٍ " أَي بِشَرِّ حَالِ وَالْحَيْبَةُ : الْهَمُّ وَالْحُزْنُ
 وَالْحَيْبَةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .
 ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَلَا أَبْنُوكَ حَيْبَتِي . . . رَعِشَ الْبَنَانِ أَطَيْشُ مَشْيِ
 الْأَمْوَرِ وَالْحَوْوِبَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَيُضَمُّ وَالْجَمْعُ حَوْوِبٌ وَكَذَلِكَ
 الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمِنَةً وَيُقَالُ : إِنَّ مَآ فُلَانٌ حَوْوِبَةٌ أَي لَيْسَ
 عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَالْحَوْوِبَةُ : الْأُمُّ خَاصَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ بَعْضِ تَأْوِيلِ
 أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَالْحَوْوِبَةُ : امْرَأَتُكَ وَسُرِّيَّتُكَ مَلَكَ يَمِينِكَ وَفِي الْحَدِيثِ
 : " اتَّقُوا فِي الْحَوْوِبَاتِ " يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُحْتَجَاتِ الْوَالِدِيَّ لَا
 يَسْتَعْنِينَ عَمَّنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَيَتَّعَهُنَّ دُهْنٌ وَلَا بُدَّ فِي الْكَلَامِ مِنْ
 حَذْفِ مِضَافٍ تَقْدِيرُهُ : ذَاتِ حَوْوِبَاتٍ وَالْحَوْوِبَةُ : الدَّابَّةُ كَذَا فِي النسخ
 بِالْمَوْحَدَةِ الْمُشَدَّدَةِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الدَّابَّةُ بِالْتَّحْتِيَّةِ وَالْحَوْوِبَةُ
 وَسَطُ الدَّارِ لِعَلَّ الْبَاءَ بَدَلُ عَنِ الْمِيمِ وَيُقَالُ : نَزَلْنَا بِحَيْبَةٍ مِنْ
 الْأَرْضِ وَحَوْوِبَةٍ بِالضَّمِّ أَي بِأَرْضِ سُوءٍ وَالْحَوْوِبَةُ : الْإِثْمُ فِي التَّهْذِيبِ :
 رَبِّ تَقَبَّلْ تَوَّابَتِي وَاغْسِلْ حَوْوِبَتِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَوْوِبَتِي يَعْنِي

المأثمَ بفتح الحاءِ وتضمُّمٌ وهو من قوله عزَّ وجلَّ : " إنَّه كانَ
حُوباً كَيِّيراً " قال : وكُلُّ مأثمٍ حُوبٌ وحَووبٌ والواحدةُ حُوبةٌ وبه
أيضاً فسرَّ الحدِيثُ المُتقدِّمُ " ألكَ حَووبَةٌ ؟ قال : نَعَمْ " كالحابَّةِ
والحَابِ والحَووبِ ويضمُّمٌ فالحَووبُ بالفتحِ لأهلِ الحجازِ والحُوبُ بالضمِّ
لِتَمِيمِ والحَووبَةُ : المرَّةُ الواحدةُ منه قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :
فَلَا تَدُخُلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَووبَةٌ ... يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلايَكَ
حَسِيبٌ والحِيبَةُ : مَا يُتَأَثَّمُ مِنْهُ قال :
وَصُبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ ... بِهِ كَفَّ عَنْهُ الحِيبَةُ
المُتَحَوِّبُ وكُلُّ مأثمٍ حُوبٌ وحَووبٌ قاله أبو عبيدٍ : وَقَدَّ حَابَ بِكَذَا
يَحُوبُ : أَثَمَ حَووباً ويضمُّمٌ وحَووبَةٌ وحِيبَةٌ وفي نسخة : حِيَاباً وحِيبَةٌ
وحُيبَةٌ بِكَذَا : أَثَمْتَ قال النابغةُ :
صَدِيرًا بَغِيضُ بْنُ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ ... حُيْتُمُ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ
بِرَجَعِ جَاعِ